مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (5)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (5) 2017

الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية الحديثة
دراسة حالة اجتماعية

د.حسين صديق *

(تاريخ الإيداع 13 / 7 / 2017. قبل للنشر في 24 / 9 / 2017)

□ ملخّص □

يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على قضية هامة من قضايا الخدمة الاجتماعية، ألا وهي كيفية التعامل العلمي والمهني السليم في التدخل الاجتماعي وحل بعض المشكلات الاجتماعية التي قد تواجه الأفراد أو الأسر،أوالتقليل من حدة هذه المشكلات قدر المستطاع من خلال ما يسمى (بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية الحديثة) حيث تعد الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من أحدث البرامج المتخصصة والمطبقة حالياً في الدول المتقدمة ،والتي تسعى إلى تدريب الباحثين أو الأخصائين الاجتماعين في إمتلاك مهارات حل المشكلة الاجتماعية وفق منهج شمولي يناسب الامكانات المتاحة، ويخاطب حاجات المنتفعين (أصحاب المشكلات) و يعرض هذا البحث نموذج تطبيقي واقعي حول مشكلة اجتماعية على مستوى الفرد والأسرة ، ويبين مراحل التدخل الاجتماعي من منظور الممارسة العامة ووضع خطة تدخل اجتماعي تناسب الحالة المدروسة ، تهدف إلى حل أو التخفيف من حدة مشكلات هذه الأسرة.

استخدم هذا البحث مراحل التدخل الاجتماعي الحديثة المطبقة حالياً في الدول المتقدمة وكان من أهم نتائج البحث بأنه قد تم تجاوز معظم المشكلات التي تعاني منها الأسرة التي تمت دراستها ، وبذلك تكون الممارسة العامة آلية عمل مناسبة لحل المشكلات الأسرية.

الكلمات المفتاحية: الممارسة العامة– التدخل المهني–التقدير–التخطيط– التقييم– الانهاء والمتابعة.

* أستاذ مساعد – قسم علم الاجتماع – كلية الآداب –جامعة دمشق– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (5)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (5) 2017

General practice in modern social service Case Study

Dr. Husein Saddeek*

(Received 13 / 7 / 2017. Accepted 24 / 9 / 2017)

□ ABSTRACT □

This research seeks to shed light on the important issue of social service issues, namely how the scientific and professional proper handling of social intervention and solving some of the social problems that you may encounter individuals or families, or reduce the severity of these problems as much as possible through the so-called (general practice in modern social service) where is the general practice in the social service of the newest specialized programs currently in place in developed countries, which seeks to train researchers or specialists meetings in possession of solving the social problem skills, according to a holistic approach fits the capabilities available, and addresses the needs of the beneficiaries (the owners of the problems) .

This paper introduced a practical model and realistic about the social problem on the individual and household level , and shows the stages of social intervention from the perspective of general practice and the development of social intervention plan suits the studied case, aimed at solving or alleviating the problems of this family .

Use this search phases of modern social intervention currently applied in developed countries was the most important of search results that it has been most of the problems faced by the family that has been studied exceeded , so the general practice are suitable to solve family problems working mechanism .

Keywords: general practice- social intervention appreciation- Planning- Evaluation - termination and follow-up.

***Assistant in the Department of Sociology Professor at the Faculty of Arts at the University of Damascus, Syria .**

مقدمة:

شهدت العلوم الاجتماعية تطورات كبيرة في الربع الأخير من القرن العشرين وهذه التطورات طالت الخدمة الاجتماعية بما يطلق عليه مفهوم الممارسة العامة الذي أصبح يمثل الإطار النظري والتطبيقي لبرامج الخدمة الاجتماعية، وبدأت الكليات والمعاهد تتخذ الممارسة العامة قاعدة محورية يقوم عليها المنهج الدراسي لتخصص الخدمة الاجتماعية ، وإن التعامل مع المشكلات الاجتماعية من منظور الخدمة الاجتماعية الحديثة لايمكن أن يكون بالفعالية المطلوبة إلا إذا تم تناولها كل المتغيرات المرتبطة بالمشكلة المدروسة ، وأن يمتلك الأخصائي الاجتماعي القدرة الواقعية في العمل مع مختلف الأنساق الاجتماعية (الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة والمنظمات والمجتمعات المحلية) من خلال اكتسابهم مهارات ومعارف على نطاق واسع دون الارتباط بإطار نظري معين أو نموذج أو طريقة محددة ، وإنما محاولة النظر إلى المشكلة الاجتماعية بصورة شمولية متكاملة تتناول جميع الأنساق التي تتضمنها هذه المشكلة وطبيعة البيئة الاجتماعية المحيطة بالنسق المدروس واختيار ما يلائم من أساليب علاجية بغض النظر عن النظرية أو الاتجاه الذي تنتمي إليه هذه الأساليب. (حسين سليمان وآخرون، 2005 : 5-27).

يتحدد موضوع الدراسة في التعريف ببرنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، الذي جاء كبديل عن طرق الخدمة الاجتماعية التقليدية التي عجزت عن حل المشكلات الاجتماعية نتيجة ظهور أنواع جديدة من المشكلات، الأمر الذي الذي أكد ضرورة التدخل الاجتماعي أو المهني باستخدام معارف ومهارات جديدة تمنح الأخصائي الاجتماعي قدرة أكبر وأعمق في مساعدة المنتفعين (أصحاب المشكلات- الزبائن- المستهدفين..) في تلبية أو إشباع احتياجاتهم أو في حل أو التخفيف من حدة مشكلاتهم بطريقة واقعية بعيدة عن النصحية العامة أو الحلول الخيالية التي تتجاهل تحديات الواقع المعيش ، وإنما مخاطبة المشكلة الاجتماعية بشكل واقعي يتناسب والامكانات المتاحة وأيضاً منسجمة مع مهارات وخبرات ومعارف الأخصائي الاجتماعي ومرتبطة بأخلاقيات المهنة ومبادئها الأساسية، وسيتم طرح نموذج تطبيقي أو دراسة حالة اجتماعية واقعية تم التدخل الاجتماعي معها وفق منهج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية حيث سعى الباحث إلى تصميم هذا البرنامج وفق طبيعة وخصائص مجتمعنا دون المماس بآليات وأساسيات ومراحل هذا البرنامج المتفق عليها (عبد المنصف رشوان،2008) و (ماجدة متولي وآخرون ، 2009)

أهمية البحث واهدافه:

تعد الممارسة العامة من أحدث البرامج التي فرضت نفسها بقوة على الخدمة الاجتماعية ، كاتجاه تطبيقي يحدد مراحل التدخل الاجتماعي والمساهمة الفعالة في حل المشكلات التي تواجه المنتفعين من خلال خطة تدخل اجتماعي تبدأ بتحديد المشكلات وتنتهي بحل هذه المشكلات ، وتقييم كل مراحل الخطة الموضوعة. (جمال حبيب،2009).

وتكمن أهمية هذا الدراسة في أهمية الموضوع المطروح وحداثته،وضرورة الاستفادة منه في جامعاتنا ومؤسساتنا الاجتماعية ، وتطبيقه على أرض الواقع في الحقل الاجتماعي ، بما يخدم خططنا وبرامجنا التنموية. (لمزيد من الاطلاع راجع أهم المراجع العربية التي تناولت هذا الموضوع موجودة في نهاية الدراسة). (سلوى الصديقى، 2002) و (ماجدة عبيد، وآخرون 2008) و (خليل درويش وآخرون،2008)

أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى إعطاء الدارسين والمهتمين في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع فكرة واضحة عن برنامج الممارسة العامة ، من خلال عرض نموذج تطبيقي واقعي قام به الباحث يبين مراحل التدخل الاجتماعي في حل المشكلات الاجتماعية على مستوى الفرد والأسرة معتمداً على التجارب المطبقة حالياً في أغلب بلدان العالم.

منهجية البحث:

تتمحور هذه الدراسة في تطبيق منهجية دراسة الحالات الاجتماعية للأسر والأفراد من منظور الخدمة الاجتماعية المطبقة حالياً في الدول المتقدمة ، مستخدمة منهج الخدمة الاجتماعية التطبيقية (الحقلية) كما هو متعارف عليه بما يسمى بعمليات أو آليات التدخل الاجتماعي ، و تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤل التالي:

كيف يمكن تطبيق برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجتمعاتنا من خلال قضية اجتماعية واقعية (نموذج تطبيقي)؟

الدراسات السابقة:

قليلة هي الدراسات العربية التي تناولت موضوع الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية–في حدود علم الباحث– وقدحصلت على دراستين هما:

1– الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة –قام بها كل من: حسين حسن سليمان وهشام سيد عبد المجيد ومنى جمعة البحر – في الامارات العربية المتحدة–عام 2005م.

حيث ركزت هذه الدراسة على ماهية الممارسة العامة والإطار النظري للممارسة العامة ومهارات الباحث الاجتماعي ومراحل التدخل الاجتماعي.

2–الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية –قام بها(جمال شحاته حبيب ، في مصر،2009م)

تناولت هذه الدراسة الأساس المعرفي للمارسة العامة للخدمة الاجتماعية والأساس المهاري للممارسة العامة والأساس القيمي للممارسة العامة ومراحل التدخل المهني وموضوعات وقضايا في الممارسة العامة .

تتميز هذه الدراسة بأنها حاولت توظيف المعارف النظرية والمهارات الاجتماعية وآليات التدخل الاجتماعي بشكل تطبيقي على أرض الواقع من خلال دراسة حالة اجتماعية واقعية قام بها الباحث مستخدماً المنهج الخاص بالخدمة الاجتماعية في دراسة القضايا الاجتماعية ، حيث قام الباحث بدراسة مكتبية وزيارات منزلية لقضية اجتماعية لديها مشكلات أسرية مختلفة تتطلب تدخل اجتماعي أسري ، لكي يتم تجاوز هذه المشكلات وحلها أو على الأقل التخفيف من حدتها وآثارها المتنوعة في حال لم يتم تداركها .

القصة الاجتماعية للحالة المدروسة:

راجع (س،ع) مكتب الأخصائي الاجتماعي في وحدة الارشاد الاجتماعي، وتبدو عليه علامات التوتر وعدم الارتياح، وهو نحيل الجسم، ويدخن كثيراً، وبعد أن استقبله الباحث ورحب به، طلب منه أن يخبره عن ظروف حياته ومشكلاته، فقال متنهداً:

إنني أعيش ضمن ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة جداً، حيث كنت أعمل كعامل عادي وذلك حسب توفر العمل يوماً هنا ويوماً هناك، ولكن منذ ثلاثة أشهر أحسست بالتعب، ثم تبين لي بعد الكشف الطبي بأنني أعاني من تسرع في القلب، ومنعني الطبيب من القيام بالأعمال المجهدة، ولم أراجع الطبيب بعد ذلك لأنني لا أملك النقود الكافية للعلاج، وزوجتي (هـ) تقوم بالإشراف على شؤون المنزل وتربية الأولاد بالإضافة إلى أنها تقوم بصناعة بعض الحلويات في المنزل وتبيعها حتى نكسب قوت يومنا، وعندما سأله الأخصائي الاجتماعي عن أفراد أسرته، قال: أسرتي مكونة من ولدين (م) في الصف العاشر(الأول الثانوي) و (أ) في الصف الرابع الابتدائي وهو يتغيب عن المدرسة ولا يحبها، وعندي بنتين (ر) في الصف التاسع(الثالث الاعدادي) و (ف) في الصف الثالث الابتدائي وسأله الأخصائي الاجتماعي كيف يقضي وقته، فقال: أذهب لألعب مع شلة الشدة أو الطاولة بهدف التسلية، حتى أهرب من البيت ومشاكله، فتدخل الباحث قائلاً: ما هي مشاكلك البيتية التي تعاني منها، فأجاب على الفور وهو يحرك يديه بشدة: مشكلتي أنا مريض ولا أعمل وابني أحمد قد أتعبني بسبب كرهه للمدرسة وانخفاض تحصيله الدراسي، والمدرسون غير مبالين بالطلاب، وفوق كل ذلك فقد كثرت عصبيتي بعد مرضي وجلوسي في البيت، وعلاقتي مع زوجتي غير مستقرة وقد كثرت المشاجرات والخلافات بيني وبينها بسبب الوضع الاقتصادي الصعب، وأحياناً أنهي النقاش بتعنيفها وفي أحيان أخرى قد أضربها بيدي ، وأغادر المنزل كثيراً إلى أصدقائي لأرفِّه عن نفسي وأخرج من جو المنزل المزعج، أو قد أذهب إلى زيارة أبي وأمي اللذين أحبهما كثيراً ويشعران بوضعي ويخففان عني ما أشعر به من ضيق وتعب، وقد جئت إلى مكتب الباحث حتى تساعدني في حل مشكلاتي الكثيرة والوقوف إلى جانبي، حيث أنني لا أعرف ماذا أصنع؟!

بعد أن قام الأخصائي الاجتماعي بالجلوس أكثر من مرة مع المنتفع(رب الأسرة أوصاحب المشكلة) وبناء علاقة مهنية صحيحة قائمة على الثقة والاحترام المتبادل والصراحة في طرح المشاكل، ورغبة المنتفع (صاحب المشكلة) في تعاونه مع الأخصائي الاجتماعي من أجل تجاوز وحل مشكلاته، وموافقة المنتفع على اجتماع الأخصائي الاجتماعي مع أفراد أسرته والتحدث معهم، ومع أهله، وأصدقائه.

وقام الأخصائي الاجتماعي بعدة زيارات منزلية للتعرف على أوضاع الأسرة، واجتمع بأفراد الأسرة، ثم قام بجمع البيانات اللازمة عن الأنساق التي يرتبط بها المنتفع والتي ساهمت في حدوث المشكلات.

خطة التدخل الاجتماعي، وقد تضمنت المراحل التالية:

1 – الأنساق الفرعية المكونة للمنتفع(العميل ، صاحب المشكلة ، المسترشد..الخ):

. النسق الجسمي: مريض قلب، جسمه نحيل.

. النسق الانفعالي: متوتر، قلق ، يشعر بالحزن نتيجة مشكلاته، يتنهد كثيراً.

. النسق العقلي: قادر على التركيز، عرض مشكلاته بشكل منظم.

. النسق السلوكي: يدخن كثيراً، يحرك يديه كثيراً أثناء الكلام.

2 . نسق الأسرة:

. تتكون أسرته من زوجته، وولدين، وابنتين.

. تسود الأسرة أجواء من المشاحنات والخلافات الزوجية.

. انخفاض تحصيل ابنه(أ) وتغيبه عن المدرسة.

3 . نسق دخل الأسرة:

. انخفاض دخل الأسرة.

. المنتفع مريض ولا يعمل.

. عمل الزوجة لا يسد احتياجات الأسرة الأساسية.

4 . نسق الأصدقاء:

. علاقته جيدة مع أصدقائه.

. يقضي معهم أوقات طويلة.

5 . نسق أهل المنتفع:

. يحب أهله ويزورهم باستمرار.

. يشعرون بمشكلاته ويتعاطفون معه.

وبعد الحصول على البيانات من مصادرها، اتفق الأخصائي الاجتماعي و المنتفع على:

6 . تقدير المشكلات:

. المشكلة العامة(1): تراجع الوضع الصحي للمنتفع.

. المشكلات الفرعية(1):

- يعاني المنتفع من مرض القلب.
- عدم متابعة العلاج الطبي.

. المشكلة العامة(2): انخفاض دخل الأسرة.

. المشكلات الفرعية(2):

- المنتفع عاطل عن العمل.
- عمل زوجة المنتفع لا يسد احتياجات الأسرة.

. المشكلة العامة(3): تغيب ابنه عن المدرسة.

. المشكلات الفرعية(3):

- انخفاض تحصيل ابنه أحمد الدراسي.

-ابنه (أ) لا يحب المدرسة.

-المدرسون غير مبالين بالطلاب.

. المشكلة العامة(4): زيادة الخلافات الأسرية.

. المشكلات الفرعية(4):

-الزوج عصبي المزاج.

-عدم اهتمام الزوج بأمور أسرته.

-يقضي المنتفع وقتاً طويلاً خارج المنزل.

-يضرب الزوج زوجته.

7 . تم الاتفاق مع العميل على ترتيب المشكلات وفق أولوياتها، كالتالي:

المشكلة الأولى: تراجع حالة المنتفع الصحية.

المشكلة الثانية: انخفاض دخل الأسرة.

المشكلة الثالثة: زيادة الخلافات الأسرية.

المشكلة الرابعة: تغيب (أ) عن المدرسة.

8 . عملية التخطيط لحل المشكلات: بعد أن قام الأخصائي الاجتماعي و المنتفع على تحديد الأولويات، تم الاتفاق على عملية التخطيط، كالآتي:

9 . تحديد الأنساق التي تتضمنها عملية التدخل المهني، وهي مذكورة كالتالي:

. نسق المنتفع: حالة المنتفع (رب الأسرة) ومشكلاته المرتبطة بأنساقه الجسمية والسلوكية والانفعالية والعقلية.

. النسق المستهدف: الزوجة، الابن (أ)، المدرسون.

. نسق التغيير: الأخصائي الاجتماعي، الطبيب.

. نسق العمل: أهل المنتفع ، أصدقاء، العميل، أولاد المنتفع.

10 . أهداف التدخل الاجتماعي:

الهدف الأول: الرعاية الصحية للمنتفع (رب الأسرة).

يتفرع عنه الأهداف الفرعية:

-متابعة حالة المنتفع الصحية.

-مراجعة الطبيب باستمرار.

-أخذ الدواء المناسب.

الهدف الثاني: زيادة دخل الأسرة.

ويتفرع عنه الأهداف الفرعية:

-مساعدة المنتفع في تأمين عمل يلائم وضعه الصحي.

الهدف الثالث: التخفيف من الخلافات الزوجية.

ويتفرع عنه الأهداف الفرعية التالية:

-تخفيف حدة العصبية عند المنتفع.

اهتمام المنتفع بمهامه الأسرية.

زيادة أوقات وجوده في المنزل.

الهدف الرابع: زيادة التزام (أ) بالدوام المدرسي.

الأهداف الفرعية:

زيادة مشاركة (أ) في الأنشطة المدرسية.

زيادة مشاركة (أ) في المشاركة الصفية.

رفع مستوى التحصيل الدراسي للابن (أ).

11 . مهام وأنشطة الأخصائي الاجتماعي:

أ – يقوم الباحث بتحويل المنتفع إلى القسم الطبي حتى يتلقى العلاج المناسب.

ب – يقوم الباحث بمتابعة تطورات حالته الصحية.

ج – يزود الباحث المنتفع بأماكن عمل تناسب وضعه الصحي، أو إعطائه قرض يمكن أن يحسن وضعه الاقتصادي (مشروع صغير)، ويتناسب مع قدرات ومهاراته.

د – يتابع الباحث وضع (أ) الدراسي، ومدى انتظامه في الدوام المدرسي، وحجم المشاركات والأنشطة التي يقوم بها في المدرسة، ومدى اهتمام المدرسين به، ومناقشة المدرسين لأساليب التعامل الإيجابي مع الطالب، وتشجيعه على المشاركة الصفية، والأنشطة المدرسية المتنوعة.

هـ– يقوم الأخصائي الاجتماعي بزيارات دورية للأسرة لمعرفة التطورات والتغييرات التي قد تطرأ على الحالة.

12 . مهام المنتفع:

أ – الالتزام الجدي بكل ما اتفق عليه مع الأخصائي الاجتماعي.

ب – يقوم المنتفع بعمل لا يتطلب جهد عضلي متناسب مع وضعه الصحي وخبراته ومهاراته.

ج – اهتمام المنتفع بشؤون أسرته.

د – متابعة ابنه (أ) في المنزل من حيث الواجبات المدرسية، ومدى انضباطه في الدوام المدرسي.

هـ – التخفيف من حدة العصبية عند المنتفع.

13 . أساليب التدخل المهني التي تم استخدامها في هذه الحالة:

الأسلوب	الأنساق المستهدفة	الهدف من استخدامه
أسلوب تمثيل الأدوار	المنتفع وزوجته	كيفية التعامل السليم بين الزوج والزوجة، والابتعاد عن المشاحنات والخلافات الزوجية، وتدريبهم على العلاقات الايجابية، والمهارات الاجتماعية.
أسلوب تبادل الأدوار	المنتفع وزوجته	من أجل تقدير مشاعر بعضهم البعض ومعرفة واجبات ومسؤوليات كل فرد تجاه الآخر
أسلوب التعزيز	الطالب	تعزيز أنماط السلوكي الجيدة في مدى التزامه بالدوام المدرسي، وزيادة تحصيله الدراسي.
الواجبات المنزلية	المنتفع	تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع الأخصائي الاجتماعي في زيادة اهتمامه بأمور أسرته.

الواجبات المنزلية	الطالب	إعداد الطالب جداول للمذاكرة، والوظائف المدرسية، يطلع الباحث عليها، ويناقشها معه.
الدفاع عن المنتفع	الطالب	مناقشة المدرسين حول أهمية التعامل الإيجابي مع الطالب، وزيادة مشاركاته الصفية والمدرسية.
النصائح والمعلومات	المنتفع	تزويد المنتفع بالمعلومات المناسبة حول مهن معينة لا تتطلب جهداً عضلياً وتعتمد على قدرات فكرية أو مهارات فنية، وذلك حسب سوق العمل.

14 . تطبيق خطة التدخل المهني(الاجتماعي): وفق برنامج زمني محدد، متفق عليه بين الأخصائي الاجتماعي و المنتفع ، على أن تكون الخطة واضحة وقابلة للتنفيذ، في جو من الارتياح النفسي والتعاون، من أجل تجاوز الصعوبات التي قد تعترض خطة التنفيذ، والمرونة الكافية للتعديل في الخطة، إذا استدعت الحالة ذلك.

15 . التقييم:

يقوم الأخصائي الاجتماعي بتحديد أدوات لتقييم مدى تحقيق كل هدف من أهداف التدخل المهني (عامة، خاصة) ويمكن أن يستخدم بعض المؤشرات والمقاييس من أجل معرفة عائد وناتج التدخل، وذلك بتعديل أو تغيير بعض أساليب وخطط التدخل الاجتماعي، وذلك حسب ما تتطلبه طبيعة الحالة وتطورات الموقف، والتغيرات التي قد تحدث، وبالتالي فإن عملية التدخل المهني مرنة بحيث أنها تستوعب التغييرات المستجدة التي قد تطرأ على الحالة.

ولمعرفة مدى تحقيق أهداف التدخل المهني التي تم الاتفاق عليها بين الأخصائي الاجتماعي والمنتفع، وبما أن عملية التقييم هي عملية مستمرة في كافة مراحل التدخل، فإنه يمكن استخدام عدة أساليب للتقييم، نذكر منها:

1 . الاطلاع على سجل المنتفع الصحي لمعرفة تطورات حالته الصحية نتيجة العلاج الطبي.

2 . تقييم مستوى التحصيل الدراسي للطالب (أ).

جدول يبين الدرجات التي حصل عليها الطالب (أ)

عملية التدخل المهني	المادة	رياضيات	علوم	عربي	أجنبية	ديانة	اجتماعيات	فيزياء	المجموع
قبل التدخل	تقويم 1	20	12	25	15	7	28	16	123
	تقويم 2	22	14	27	14	8	26	14	125
	تقويم 3	23	15	24	13	6	24	13	118
	المتوسط	21.667	14	25	14	7	26	14	122
بعد التدخل	تقويم 4	29	17	31	18	10	30	20	155
	تقويم 5	33	20	36	22	12	35	22	180
	تقويم 6	40	23	42	30	14	41	29	219
	المتوسط	34	20	36	23	12	35.333	24	184.67

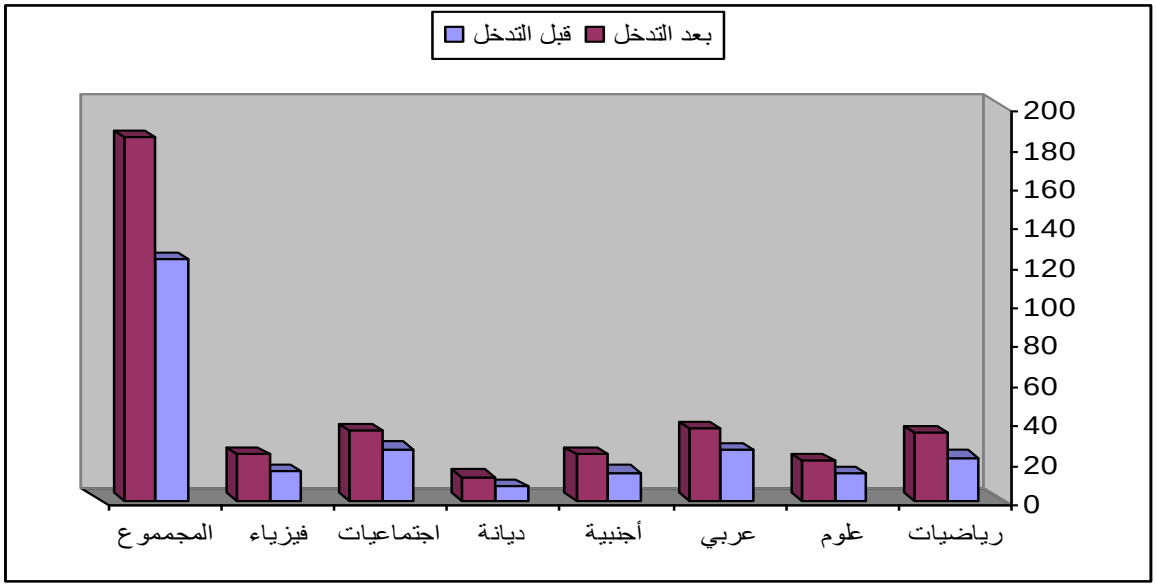

3 . جدول يبين مدى التزام الطالب بالدوام المدرسي

جدول يبين عدد مرات الغياب في الأسبوع:

عملية التدخل	قبل التدخل المهني				بعد التدخل المهني			
رقم الأسبوع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
عدد مرات الغياب	5	4	6	5	3	2	1	0

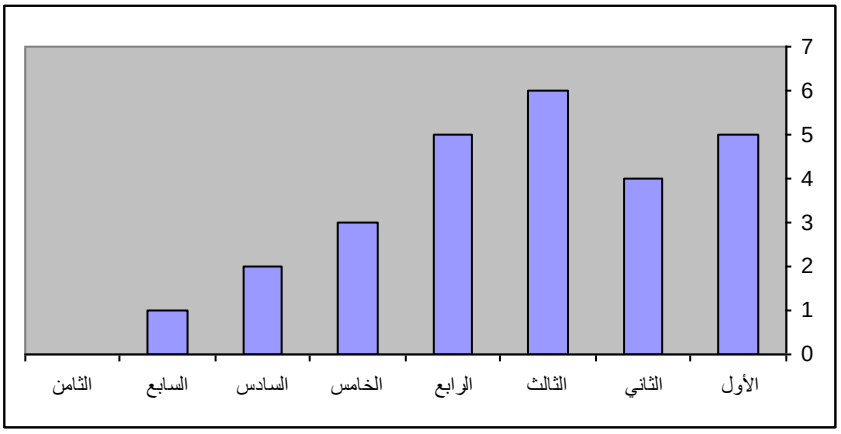

4 . جدول يبين عدد مشاركة الطالب أثناء الدروس:

عملية التدخل	قبل التدخل المهني				بعد التدخل المهني			
رقم الأسبوع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
عدد المشاركات أثناء الدرس	1	2	1	1	2	3	5	7

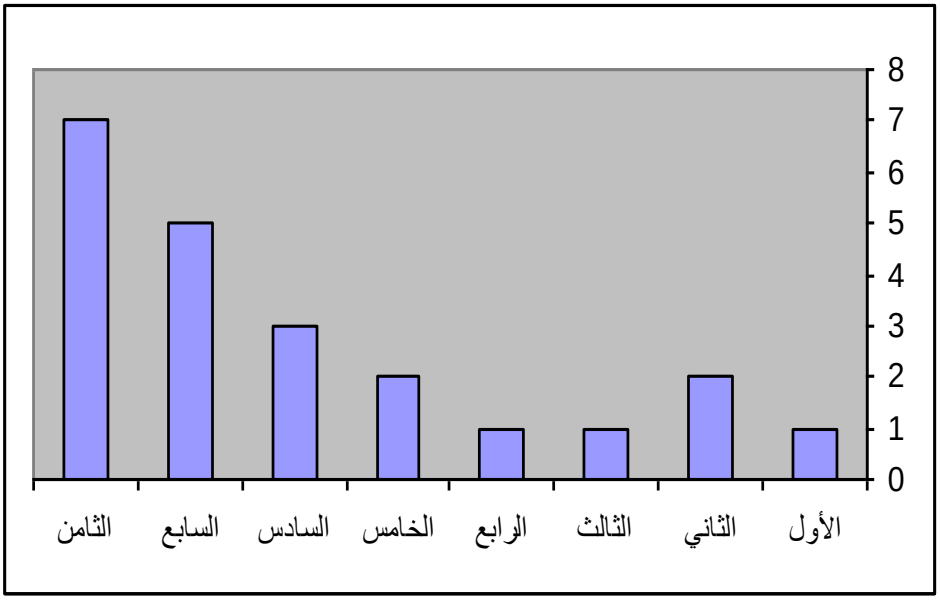

5 . دخل الأسرة قبل التدخل، وبعد التدخل

مجموع دخل الأسرة قبل التدخل	مجموع دخل الأسرة بعد التدخل
15 000 ل.س	40 000 ل.س

6. مدى تغيب الزوج عن المنزل:

جدول يبين عدد الساعات التي قضاها المنتفع خارج المنزل خلال ستة أسابيع

عملية التدخل المهني	الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
قبل التدخل	الأول	7	6	6	8	5	9	9
	الثاني	6	5	8	7	6	8	9
	الثالث	7	8	7	6	7	9	9
	المتوسط	6.67	6.33	7	7	6	8.667	9
بعد التدخل	الرابع	5	4	3	2	3	2	3
	الخامس	4	3	5	3	3	4	2
	السادس	3	2	2	1	2	3	3
	المتوسط	4	3	3.333	2	2.667	3	2.667

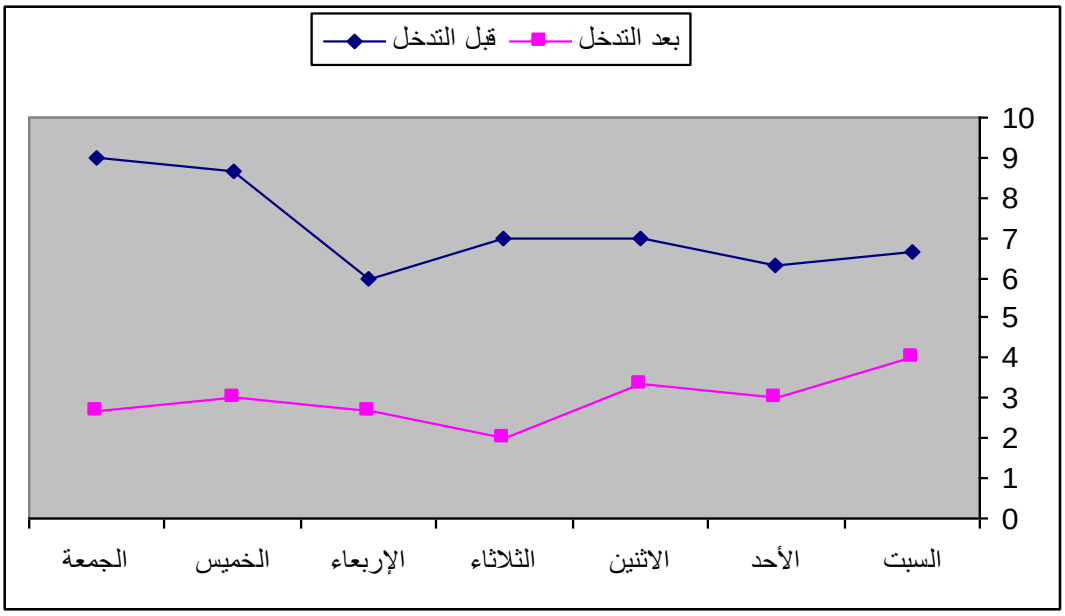

7 . تناقص عدد مرات ضرب الزوجة:

جدول يبين عدد مرات ضرب المنتفع لزوجته خلال ثمانية أسابيع

عملية التدخل	قبل التدخل المهني				بعد التدخل المهني			
رقم الأسبوع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
عدد مرات الضرب	5	6	4	5	3	2	1	0

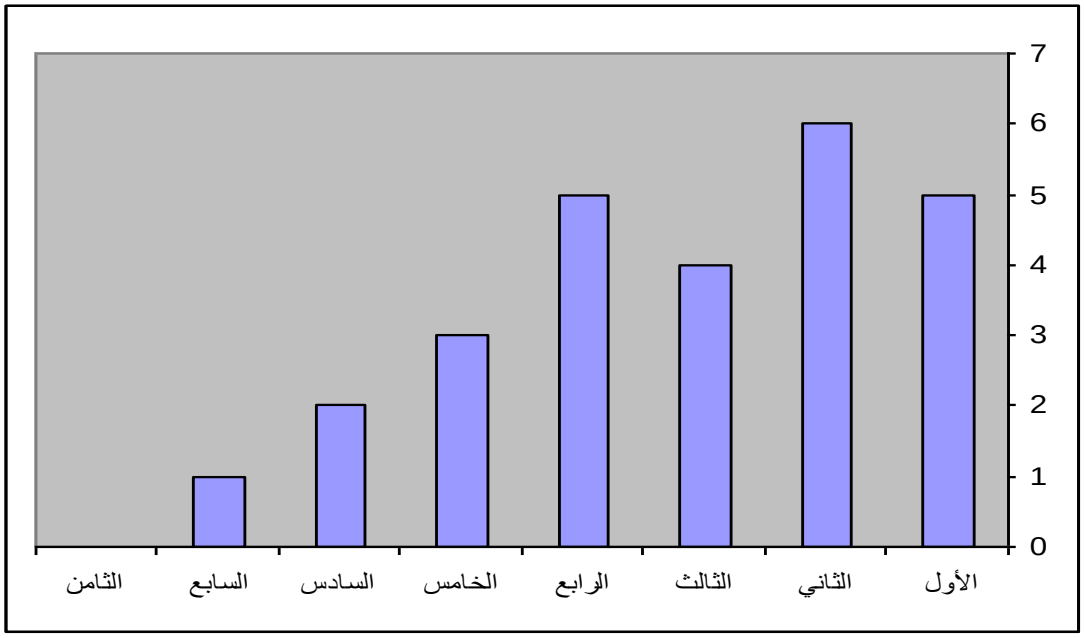

النتائج الفعلية (المنجزة) للدراسة:

نلاحظ مماسبق ، بأن هناك مجموعة من الأهداف تم العمل على تحقيقها، وهي:

لقد تحقق الهدف الأول وقد تحسنت حالة المنتفع الصحية ، وذلك عندما تابع علاجه الصحي وأخذ العلاج المناسب نتيجة تحسن دخله ، وقدرته على متابعة علاجه الصحي.

وقد تحقق هذا الهدف بشكل جزئي ، حيث تم تأمين عمل مناسب إلى حد ما لوضعه الصحي ، حيث قام الأخصائي الاجتماعي بمساعدته في تأمين عمل من خلال التعاون مع مكتب الارشاد الوظيفي ، ومتابعة المنشورات التي تعرض الشواغر الموجودة، وأخيراً تم حصوله على وهو حارس في إحدى المنشآت الخاصة ، براتب خمس وعشرون ألف ليرة سورية، وهذا الدخل رغم قلته ساهم في زيادة دخل الأسرة ، بالاضافة إلى دخل زوجته فقد جرى تحسن نسبي على الوضع الاقتصادي لهذه الأسرة.

لقد طرأ تحسن ملموس على طبيعة العلاقات الزوجية (وهذا ما أعربت عنه الزوجة) وزاد اهتمام المنتفع بشؤون أسرته ، وزاد أيضاً من أوقات تواجده ضمن المنزل.

لقد تحقق الهدف الرابع ، حيث التزم أحمد بالدوام المدرسي ، وزادت مشاركته في القاعة الدراسية ، وتحسن مستواه التعليمي ، وهذا تم بسبب تقوية العلاقات الأسرية ، وزيادة اهتمامها بوضع ابنها الدراسي، وتحسن دخل الأسرة ، وتعاون إدارة المدرسين في مساعدة الطالب (أ) .

نستنتج مما سبق بأن عملية التدخل المهني (الاجتماعي) تساهم بشكل مباشر في حل مشكلات المنتفعين (العملاء) وهو الدور الحقيقي المناط بالأخصائي الاجتماعي في عمله ضمن مؤسسات الخدمة الاجتماعية المختلفة التي من المفروض أن يتدربوا عليه وعلى عملياته وآلياته ومراحله لكي يتمكنوا من تطبيقه في مضمار عملهم بشكل مهني صحيح .

المراجع:

1. جمال شحاته حبيب .(2009) .الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية .الاسكندرية،.المكتب الجامعي الحديث.
2. محمود حسن.(بدون تاريخ) . مقدمة الخدمة الاجتماعية، . بيروت. دار النهضة العربية.
3. خليل درويش، وائل مسعود. (2008)مدخل إلى الخدمة الاجتماعية،القاهرة.
4. عبد المنصف رشوان.(2008) . ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة . الاسكندرية .المكتب الجامعي الحديث.
5. حسين سليمان، هشام، عبد المجيد، منى ، البحر. (2005) الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة. بيروت .المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
6. سلوى الصديقى. (2002) . الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد. الاسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.
7. ماجدة عبيد، حزامة جودت. (2008) .وقفة مع الخدمة الاجتماعية. عمان. الأردن.دار صفاء للنشر والتوزيع .

8. فيصل الغرابية، فاكر، الغرابية .(9 200) مجالات العمل الاجتماعي وتطبيقاته. عمان. الأردن. دار وائل للنشر والتوزيع.

9. ماجدة متولي، هشام ، عبد المجيد، ناهد ،حلمي. (2009) ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الأفراد والعائلات . القاهرة . مصر الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

10. محمد، محمد عبد الفتاح، الأسس النظرية للتنمية اللإجتماعية لإي إطار الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2005م.

11. محمود، خالد صالح، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في العولمة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2008م.